بسم الله الرحمن الرحيم

معاً نحو الوحدة

في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمتنا المسلمة -وقد تكالبت عليها القوى الصليبية الصهيونية في حملة جديدة للاستيلاء عليها وإعادة تقسيمها- على القوى المخلصة والجادة في إنقاذ الأمة المسلمة والدفاع عن الإسلام أن تتوحد في مواجهة هذا العدوان القديم الجديد.

وسعياً في تحقيق هذا الهدف فإننا نقدم بين يدي الإخوة العاملين للإسلام دعوة إلى توحيد طاقات الأمة المسلمة في جهادها ضد الحملة الصليبية الجديدة تقوم على الأسس التالية:

1- الإلتزام التام بأحكام الإسلام عقيدة وشريعة ومنهاجاً وأحكاماً وآداباً.

2- السعي الجاد المخلص في طرد أعداء الإسلام وخاصة الأمريكان واليهود والروس والهندوس من ديار الإسلام وتحرير كامل الأرض المسلمة من احتلالهم وخاصة بقاعها المقدسة الحرمين الشريفين والقدس الشريف.

3- البراءة من الطواغيت الحاكمين لديار الإسلام بعد أن اتضح الدور الخبيث الذي يلعبونه لصالح أعداء الإسلام، وبعد أن اتضح لكل مخلص تهافت الدعوات الرامية إلى الخضوع لهم أو الوثوق بهم رغم كل الانحرافات الخطيرة التي ارتكبوها عقائدياً وسلوكياً وسياسياً، وبعد كل الظلم والفساد والإفساد الذي يمارسونه وينشرونه في مجتمعاتنا وتعليمنا وإعلامنا، ورغم كل القهر والكبت والقمع والاعتداء المتواصل الذي يشنونه على حرماتنا وحرياتنا.

أما آن الأوان لنبرء إلى الله من الذين عطلوا الحكم بالشريعة فيما بيننا، وربوا أجيالنا على النفاق والغش وعبادة الفرد والانحلال وثقافة الهزيمة.

4- السعي لحشد الأمة في ميدان الجهاد بكل ما نملك من طاقة.

5- تحطيم كل العوائق التي تعوق بيننا وبين جهاد أعدائنا ومدافعتهم، سواء كانت تلك العوائق شبهات من علماء السلطان، أو كانت حرصنا على بعض المكاسب والمصالح القليلة، أو كانت ترددنا في خوض الحرب ضد الصليبيين الجدد وأحلافهم بكل ما تحمله من أخطار وتتطلبه من تضحيات، أو كانت مجاملتنا أو تعصبنا للكيانات أو القيادات أو الشخصيات على حساب مصلحة الأمة العامة وفرائض الإسلام الأساسية.

هذه دعوتنا نرسلها لكل مؤمن مخلص يحترق قلبه من كي الإذلال، وهذه يدنا نمدها لكل مسلم حر يذوب كبده كمداً من العار، (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب). وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.